

شرح نظم عمود النسب | 76 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابع والستين من التعليق على منظومة عمود النسب الشريف -

00:00:05

قد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى وخلف الفياض ذهب الف بهار فضة وذهب ومن بنى طلحة ايضا النبي محمد توامع ابيه . وهو ابو الاعرج ابراهيم على بنى الحسن ذو انعامي ان كان او صاحب لهم -

اذ امهم خولته امه التي تحضنهم . ومن بنى طلحة عمران وهب له علي الذي منهم نهب . ومنهم ابن ومنهم خالة العدل الحليم ام ابان بنت عتبة الزعيم عيسى واسحاق الحليم خطب عندهما لتجله اختا ابي بها -

خير وله عقدها بالشام الاول وما ارشدها . وبالمدينة للسبت المصطفى صلى الله عليه وسلم عقدها اسحاق ايضا ونفى عنها ابنه الحليم . ثم خلصت للحسنين والفرات فنصنت قال المؤلف رحمة الله تعالى وخلف الفياض ذهب الفي بهار الفي بهار -

فضة والف بهار فضة وذهبها . خلف الفياض ذهبا الف بهاري اه الفياض هو طلحة بن عبيد الله الصحابي المبشر رضي الله تعالى عنه قوله ذا فيه اشارة الى ما مضى من ذكره -

آآ حين ذكرت بنته عائشة بنت طلحة وزوجه ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عن ابيها رحمها الله وقد ذكر انه خصها بمهر عظيم كما تقدم فقال بنحلة عن عن القياس خارجة خص السخي يعني طلحة بن عبيد الله -

بنتي خارجة ثم قال وخلف الفياض اي طلحة هذا . فبدأ بالكلام عن طلحة واولاده رضي الله تعالى عنه وارضاه وتحدى اولا عن ثروته فقد كان رجلا من اغنياء الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاه -

فقال انه خلف اي ورث عليه من تركته اه الف بهار البهار الطرف الصغير وفسر ايضا اه جلد العجل وبجلد عنق البعير . المهم انه ظرف توضع فيه النقود وغيرها . فخلف الفا -

من هذه الظروف مملوئة ذهبا وفضة وهذا مال جزيل . وقد كان رضي الله تعالى عنه غنيا . ولكنه ايضا كان مع ذلك منذقا رضي الله تعالى عنه وارضاه . وخلف الفياض لقب بذلك لكرمه يقال له طلحة -

بكرمه رضي الله تعالى عنه وهو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن السعد بن تيم بن مرة -

كان قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه وارضاه من النفر الذين اسلموا على ابي بكر الصديق وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم ولازمه وشهد معه المشاهد رضي الله تعالى عنه . وآآ تعجب -

تبعا معركة بدر ولكنه معدود في اهل بدر لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بعثه اه في شأن اه يبحث عن عينا يبحث عن العدو ففاتته المعركة آآ كان معدودا في اهل بدر وقسم له النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم آآ بدر -

وقال المؤلف في الغزوات لطلحة ولسعيد ارسل للركبي ينظران اين نزلنا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بعثهما يتحسسان اخبار ابي سفيان اه فاتتهما معركة بدر فلما قدم -

اه قسم له النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم بدر وهم في حكم من حضرها طلحة بن عبيد الله هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وشهد طلحة المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان غناءه في يوم احد عظيما -

00:05:13

وكان يوم احد اذا ذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يوم كله لطلحة وقال صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة ابن عبيد الله - [00:05:37](#)

رضي الله تعالى عنه وقد شلت يده في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة اه اه وهو من من السنتة الشهور. الذين اه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وعاهد - [00:05:52](#)

اليهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بالخلاف وستة الشورى علي سعد عثمان طلحة الزبير بعد كذا ابن عوف ومع القوم حضر ولا يكون من ذويها ابن عمر حضر معهم عبدالله بن عمر لكن على الا يكون له من الامر اه شيء - [00:06:12](#)

فهو من سنتة الشهور رضي الله تعالى عنه وارضاه لما قتل عثمان مظلوما كان من صحابتي الذين قاموا في نصرة عثمان رضي الله تعالى عنه. واجتهد في ذلك حيث خرج هو والزبير ابن - [00:06:37](#)

العوام مع طائفه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاؤوا الى عائشة وخرجت معهم ايضا. ووقع ما وقع من معركة الجمل كما هو معلوم. واستشهد فيها مات فيها طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه. وارضاه - [00:06:57](#)

كما هو معلوم. كانت معركة الجمل سنة اثنين وثلاثين سنة ست وثلاثين. قال العراقي وطلحة مع الزبير جمعة سنة ست وثلاثين مع لانه ما قتلا في يوم واحد طلحة مات معا في الجمل رضي الله تعالى عنهم وارضاهما - [00:07:17](#)

وكان طلحة هذا سلف قلت سلف رسول الله صلی الله عليه وسلم اربع مرات وهي مزية لا تعلم لغيره من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم لانها صلة برسول الله صلی الله عليه وسلم لم يقع لغيره منها - [00:07:47](#)

ما وقع لها. وسلف الرجل هو زوج آآ اخت امرأته. وقد تزوج طلحة هذا اربع نسوة كل واحدة منها اخت بوادحة من امهات المؤمنين. وذلك انه تزوج رقية آآ او قريبة - [00:08:07](#)

وهو الاشهر فيها قريبة بنت ابي امية تزوج قريبة بنت ابي امية ابن الميرة وهي اخت امنا ام سلمة رضي الله تعالى عنهم. وتزوج حملة بنت جحش بن رئاب وهي اخت امنا زينب بنت جحش ابن رئا. رضي الله تعالى عنهم. وتزوج - [00:08:27](#)

فارعة بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف. وهي اخت امنا رملة بن سفيان وتزوج ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق. وهي اخت امنا عائشة بنت - [00:08:57](#)

ابي بكر رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اذا طلحة تزوج اربع نسوة كل واحدة منها اخت لواحد يتم من ازواج رسول الله صلی الله عليه وسلم اه قال وخلف الف بهار فضة - [00:09:17](#)

ومنبني طلحة ايضا النبي محمد والبروتة مع ابيه. من اولاد طلحة بن عبيد الله محمد بن طلحة. كان معروفا بالعبادة وحسنها رضي الله تعالى عنه حتى سمي محمد السجاد. كان يقال له محمد السجاد - [00:09:41](#)

لكثرة سجوده وحسن عبادته رضي الله تعالى عنه وهو صحابي قال انه توا اي مات مع ابيه اي قتل مع ابيه في معركة الجمل لم يكن محمد يرى الخروج في معركة الجمل. دعا ابوه طلحة رضي الله تعالى عنه الى ذلك - [00:10:00](#)

اجابه الى ذلك برا بابيه. ولما خرج مع ابيه كان في معركة الجمل لا يقاتل واذا دنا منه فارس طلب منه ان يكف عنه لانه لا يريد القتال وكان اذا دنا منه فارس تلى عليه قول الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة ذي القربي - [00:10:24](#)

حتى جاءه فارس فلم يعبأ بما قال له وطعنه فقتله وانشد في ذلك واعشع قوم بيات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم. واعشت قوم بيات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلمي شكت له بالرمج جيب قميصه فخر صريعا للدين وللفم - [00:10:53](#)

على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا. ومن لا يتبع الحق يندمي يذكرني حا ميم والرمج شاجر فهلا تلاحي ميم قبل التقدم يذكرني حميمة والرمج شاجر فهلا تلاحي ميم قبل التقدم - [00:11:25](#)

اه لمن انتهت المعركة واحذر علي رضي الله تعالى عنه بمن قتل وذكر له محمد ابن طلحة قال انما اخرجه بر ابيه ومحمد هذا امه حملة بنت جحش اخت امنا زينب بنت جحش. وهي بنت عمدة رسول الله صلی الله عليه وسلم. امها امية بنت عبد المطلب ابن - [00:11:47](#)

حشم ابن عبد مناف حملة هذه كانت آآ زوجا لمصعب بن عمر. بن هاشم بن عبد الدار رضي الله تعالى وولدت له بنته زينب بنت مصعب بن عمر. فاستشهد عنها مصعب رضي الله تعالى عنه في غزوة - 00:12:21

غزوة احد فلما استشهد عنها مصعب رضي الله تعالى عنه في غزوة احد وحلت تزوجها طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه. وولدت له ابنته محمد السجاد. وولدت له ايضا - 00:12:44

ابنه عمران. قال ومن بني طلحة ايضا النبي محمد البر توافق ابيه اي قتل مع ابيه وهو ابو الاعرج ابراهيم على بني الحسن ذو انعام. وهو اي محمد السجاد هذا ابو الاعرج ابراهيم. ابراهيم يعني - 00:13:04

ابراهيم. وهي لغة فيه وبها قرع هشام عن ابن عامر قرأ بها ابن عامر وهو ابو الاعرجي ابراهيم. قلنا هي لغة في ابراهيم. اراد ابراهيم وعبر عنه بابراهم. وهي لغة في - 00:13:37

يعني ان محمد السجاد هذا آآ هو ابن طلحة ابن عبيد الله هو والد ابراهيم الاعرج وكان يسمى اسد الحجاز لجراءته على الامراء على بني الحسن ذو انعام ابراهيم الاعرج هذا - 00:13:55

كان محسينا على بني الحسن اي اولاد الحسن المثنى. الحسن المراد هنا والحسن المثنى هو الحسن بن الحسن ابن علي ابن ابي طالب والاعرج اخوه لامه. ابراهيم هذا اخو الحسن المثنى - 00:14:19

امه امه مع خولة بنت منظور ابن الزيان. قال على بني الحسن اي كان يكرم بني الحسن بن علي. آآ بني الحسن بن الحسن. الحسن المثنى. بني الحسن بن الحسن - 00:14:39

ان كان او صاه بهم لان الحسن المثنى وهو اخوه لامه كان او صاه بهم. اذ امهم يعني جدتك يعني جدتهم خولة هي ام ابراهيم. فابراهم هو اخو الحسن - 00:14:59

المثنى لامه. امه مع خولة بنت منظور بن الزباء. فاو صاه الحسن المثنى على اولاده كان ابراهيم هذا يكرمههم لانهم ابناء أخيه لامه وهو الحسن المثنى. ولانه او صاه عليهم فكان يركبهم البراذين ويجلسهم الخ. كان يكرمههم فيجلسهم الخ - 00:15:19

ويركبهم البراذين ولما بلغوا اعطاهم اموالهم مختومة لا ينقصها شيء لما بلغوه كان ينفق عليهم احسن النفقة فلما بلغوا دفع اليهم اموالهم مختومة لم ينقصها بشيء لانه كان عليهم لرحمهم هم ابناء أخيه لامه. ابراهيم الاعرج هذا هو اخو الحسن المثنى - 00:15:49

مال امه امهم خولة بنت منظور ابن زيان. منظور ابن الزيان تقدم في قبيلة ذبيان من قبل ذكرناه من قبل آآ قال خولة امه اي ام الحسن المثنى و أخيه ابراهيم بن محمد بن - 00:16:19

طلحة التي تحضنهم صوب الشارح اه الشیخ حماد رحمه الله تعالى هذا البيت لان قوله اذ امهم يوهموا ان خولة ام اولاد آآ الحسن. وهي في الحقيقة ام ولدي الحسني الذي هو سيد شباب الجنة الحسن ابن علي. لكن ام ولد واحد له وهو الحسن المثنى - 00:16:39

لكن اليست ام اولاد الحسن المثنى بل هي ام الحسن المثنى. فهي جدة هؤلاء الاطفال وليس امهم المباشرة فلذلك قال لو قال ان كان او صاه بهم اذ امهم خولة فهو من هناك عهم. لكان اوضح - 00:17:09

ان كان او صاه بهم اذ امهم خولة معناه جدته لكن بين فقال فهو من هناك عهم اي فقرابة ابراهيم حينئذ بهم انه عهم لامهم ومن بني طلحة عمران وهب له علي الذي منهم نهب - 00:17:29

من اولاد طلحة بن عبيد الله عمران بن طلحة بن عبيد الله وهو صحابي ايضا رضي الله تعالى عنه. امه حملة بنت جحش ابن رئاب رضي الله تعالى عنها وهب له علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ما نهب منهم. يعني ان عمران هذا - 00:17:56

وفد على علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بعد معركة الجمل وسألة ان يرد اليهم ما نهب من اموال طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه الذي قتل في معركة الجمل - 00:18:13

فاكرمه علي رضي الله تعالى عنه وقرب مجلسه وترحم على ابيه وقال انما اخذنا الاموال اه لنحرزها لكم ودفع اليه اموال ابيه كاملة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. عن علي وعن طلحة وعن عمران - 00:18:29

ومنهم ابن خالة العدل الحليم ام ابان بنت عتبة الزعيم اية مين اولاد طلحة بن عبيد الله بنى خالة العدل الحليم اراد بالعدل الحليم

معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه وقد كان مشهورا بالحلم - 00:18:50

من حلماء العرب المعروفين وصفه بالعدل ووصفه بالحلم رضي الله تعالى عنه وارضاه يعني ان من ابناء طلحة من هم ابناء خالتى
معاوية بن ابي سفيان وذكرهم بصيغة الثنوية فقال ابن خالتي - 00:19:12

وهم في الحقيقة ثلاثة ابناء خالتى معاوية بن ابي سفيان اولاد طلحة بن عبيد الله هم اسحاق واسماعيل ويعقوب اسحاق واسماعيل
ويعقوب ابناء طلحة بن عبيد الله هؤلاء تابعيون اه طلحة بن عبيد الله سيأتي ان ابناءه عشرة اثنان منها صحابة - 00:19:34

وهما محمد سجاد واحوه عمران والباقيون كلهم من التابعين وكلهم اسمائهم اسماء الانبياء كما سنتبه عليه في محله ان شاء الله
فاسحاق واسماعيل ويعقوب ابناء طلحة بن عبيد الله امهام اباها بنت عتبة بن ربيعة - 00:20:00

فهم ابناء خالتى معاوية بن ابي سفيان لان معاوية رضي الله تعالى عنه امه هند بنت عتبة رضي الله تعالى عنها اذا هم ابناء خالتى
معاوية لان امهات امهات اباها بنت عتبة ابن ربيعة ومعاوية امه هند بنت عتبة - 00:20:23

ابن ربيعة كما هو معلوم هذا معنى قوله ومنهم ابناء خالتى قلنا انهم في الحقيقة ثلاثة ابناء خالة العدل الحليم هذا وصف لمعاوية
رضي الله تعالى عنه. امي اباها هذا بدل من قوله خالتى العدل اي خالة آلة آلة معاوية هي اما اباها بنت عتبة - 00:20:42

والزعيم صفة لعتبة. فقد كان زعيمها في قومه وان كانوا والعياذ بالله قتل كافرا لكنه كان سيداً زعيمها في قومه كما هو آلة معلوم
عيسى واسحاق الحليم خطب عندهما لنجله اختا اباها الاخير - 00:21:08

وله عقدها بالشام الاول وما ارشدها. ذكر هناك قصة اه وقعت لابنائي اه اباها طلحة بن عبيد الله اثنين من اولاده اه خطب اليهما
معاوية بن ابي سفيان لابنه يزيد - 00:21:27

اختهما اختا لهم يقال لها اما اسحاق عيسى واسحاق اي ابن طلحة ابن عبيد الله الحليم اي معاوية بن ابي سفيان خطب عندهما لنجله خطب عندهما - 00:21:44

لنجله اي ابنيه يزيد اختا لهم هي اما اسحاق بنت طلحة كان معاوية آلة خليفة بالشام رضي الله تعالى عنه فوفد عليه اسحاق وابن
طلحة بن عبيد الله خطب عنده اخته اما اسحاق - 00:22:09

لابنه يزيد فلم يعقدها له ووعلده ورجع اسحاق بن طلحة الى المدينة خطب عنده الحسن ابن علي فزوجه اياه. ثم ان عيسى وهو ابن
طلحة كان قد سافر الى الشام بعد أخيه. فجاء الى معاوية - 00:22:31

فاعاد معاوية الخطبة اه عليه. وهو اخوها ايضا. فزوجها عيسى ليزيد. اذا هنا عندنا وقع زواجها. لهذه المرأة. زوجها اخوها اسحاق
وفد على معاوية وآلة آلة يزوج آلة آلة يزيد ولكنه وعده - 00:23:01

ثم رجع الى المدينة فزوجها الحسن بن علي. وعيسى وفد على معاوية بعد اسحاق فطلبوا منه ان وزوج اخته ليزيد فزوجها. ثم لما
عقدت لهما معاونة بولي لجين كالاهما اخوها لا يقربها اقرب لها من الاخر. امر معاوية - 00:23:31

رضي الله تعالى عنه ابنيه يزيد ان يتركها للحسن ابن علي. امره ان يتركها للحسن ابن علي قال عيسى واسحاق الحليم اي معاوية
رضي الله تعالى عنه يكتفي عادة بهذه الصفة له لانه اشتهر بالحلم - 00:24:01

عندهما لنجله يزيد اختا وهي اما اسحاق بنت طلحة خطبها معاوية بن اسحاق لابنه فوعده فلما قدم المدينة تزوجها بن طلحة آلة
الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه آلة آلة قدم عيسى على كل حال ثم هذه انا لا ادرى آلة آلة - 00:24:21

آلة آلة يدرى اي العقددين وقع اولا؟ المهم هو انها زوجت بالمدينة للحسن بن علي وقدم عيسى اه اخوها على معاوتها فزوجها له
لزوجها لابنه يزيد. فلم يدرى اي العقددين كان اولا - 00:24:41

فصرف معاوية عنها ابنيه يزيد. قال له اتركها للحسن. وهم في الحقيقة ولجان متكافئان كالاهما اخوها لابن. اما اسحاق هي اما اباها
عتبة كما تقدم. هذه هي اما اسحاق بنت اه اما اسحاق بن طلحة. اسحاق بن طلحة - 00:25:01

امه اما اباها بنت عتبة كما تقدم. وعيسى ابن طلحة امه سعداء بنت عوف المرية. واما اسحاق اختهما لاخوها لابني. امها اما الحارت
واسمهما الحرباء بنت قسامه بن حنظلة من قبيلة طين - 00:25:31

قال نعم آآ يعني آآ عيسى واسحاق ابن طلحة الحليم واي معاوية خطب عندهما لنجله يزيد اختا وهي ام اسحاق ابى بها الاخير وهو اسحاق تعنى انه لم يزوجها ليزيد. وقدم المدينة وزوجها الحسن - [00:25:50](#)

وله عقدها بالشام الاول ذكرا في البيت السابق وهو عيسى. عيسى واسحاق وما ارشدتها هذا تعليق من الناظم على انه حين زوجها يزيد لم يرشدتها وبالمدينة للسبت المصطفى عقدها اسحاق ايضا - [00:26:11](#)

يعنى انها في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها اسحاق الحسن بن علي ونفي عنها ابنه الحليم اي لما وقع العقدان معا فامر معاوية ابنه ان يتركها ان يتركها للحسن - [00:26:29](#)

ثم خلصت للحسينين آآ يعني انها خلصت اي اصبحت خالصة بعد ذلك للحسينين اشار بذلك الى انها تزوجها الحسن ثم بعد ذلك تزوجها الحسين فتزوجها الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه فولدته ابن طلحة ابنه طلحة - [00:26:48](#)

الجواب المعروف وليس له عقب ثم طلقها فتزوجها الحسين ابن علي ايضا رضي الله تعالى عنهم. فولدت له فاطمة بنت الحسين وهي ام عبد الله عبدالله المحضر هو عبد الله - [00:27:07](#)

ابن الحسن المثنى سمي محضا لانه خالص بين الحسن والحسين هو عبدالله بن الحسن بن علي. وامه فاطمة بنت الحسين ابن علي سيأتي هذا عند قول المؤلف عبد الله المحضر منه ما اجتنبي ابن المثنى الحسن ابن الحسن - [00:27:26](#)

امه فاطمة بنت الحسين اختارها حليلها بنذرته. نعم. هي ام اسحاق هذه تزوجها اولا ثم طلقها فتزوجها الحسين فوجدت له فاطمة وفاطمة هذه هي ام عبد الله المحضر ابن الحسن المثنى - [00:27:47](#)

قال هذا معنى قوله للحسينين يعني ان الحسنة تزوجها ثم تزوجها بعده الحسين والفرات قنصلت اشار بهذا الى مثل تقوله العرب تقول كل الصيد في جوف الفرائ هذا مثل الفراغ الحمار الوحشي - [00:28:08](#)

يعنون انه من عوام الصيد فمن ظفر به فقد اغناه عن كل صيد والمعنى ان امرأة فازت بالحسن ذم بالحسين لم يفتها شيء من الظفر اه لانهما اه لفضلهما ومكانتهما وقربهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:34](#)

فكل الصيد في جوف الفراء يعني لن تجد مثيلهما رضي الله تعالى عنهم وهما سيدا شباب اهل الجنة اه نعم ان شاء الله - [00:29:00](#)